

شرح دليل الطالب (31) د. عماد السواعير

عماد السواعير

نعم تفضل يا ابا محمد بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى وعظم الميتري وقرنها وظهرها وحافرها وعصبيها وجلدها نجس بالدماغ والشعر والصوف والريش طاهر اذا كان من ميتة طاهرة في الحياة. ولو كانت غير مأكولة كالهـ والفار. ويسن - [00:00:00](#)

تغطية الانية وايكاء الاسقياء. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - [00:00:22](#)

الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثالث عشر من دروس شرح متن دليل الطالب. في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلنا ايها الاحبة في الله في باب الانية. من كتاب الطهارة كنا قد فرغنا ولله الحمد والمنة في درسنا الماضي والذي - [00:00:44](#)

قبله من الكلام عن انية الكفار وثيابهم. وانتقل المؤلف رحمه الله الى امر يتعلق بالانية وتصنع منه الانية. وقد يتخذ اناء يوضع فيه الماء. الا وهو عظم الميتة. قال رحمه الله وعظم الميتة وقرنها. وظفرها - [00:01:04](#)

وحافرها وعصبيها وجلدها نجس نبدأ ايها الاحبة في الله في مسألة او بمسألة عظم الميتة وقبل ان اقول ايها الاحبة في الله ما هو حكم عظم الميتة؟ اقول ان مناسبة ذكر عظم الميتة ها هنا ان عظم الميتة ايها الاحبة في الله - [00:01:27](#)

وهو كل عظم كل عظم اخذ من حيوان ميت كل عظم اخذ من حيوان ميت ما علاقة عظم الميتة بباب الانية هذا العظم ايها الاحبة في الله قد يحفر فيتخذ اناء - [00:01:51](#)

قد يحفر ويتخذ اناء وهذا اناء يوضع فيه الماء فما حكم هذا الاناء المصنوع من هذه العظام التي تعود الى حيوان ميت هذه ايها الاحبة في الله او هذا هو تصوير وصورة المسألة التي نتكلم عنها - [00:02:16](#)

اذا ما علاقة عظم الميتة بهذا الباب؟ عظم الميتة ايها الاحبة في الله انما دخل في باب الانية لان بعض الانية قد تصرع ولا سيما في الزمان الاول وسنرى بعض الآثار على ذلك - [00:02:39](#)

قد تصنع من عظام الميتة وعطف على عظم الميتة عطف عليها قرنها وظفرها وحافرها وعصبيها بمناسبة ذلك لمناسبة ذكر هذه الاشياء للعظم. فالحكم فيها يكاد يكون واحدا. واما الجلد ذكره في باب الان واضحه. اذ ان الجلود تتخذ منها الاسقية. ايها الاحبة في الله كما سيأتي بيانه. اقول ايها الاحبة في العرض - [00:02:54](#)

ما هو حكمه؟ اقول اولا اتفق العلماء ايها الاحبة في الله على نجاسة الميتة على نجاسة الميتة بما في ذلك اللحم والشحم والجلد والاحشاء اتفق العلماء على ان الميتة نجسة - [00:03:24](#)

لحمها وشحمها وجلدها واحشاءها وغير ذلك وقد نقل الاجماع ابن حزم وابن رشد ايها الاحبة في الله والنووي وغيرهم نقل الاجماع ابن حزم وابن رشد والنووي لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:03:55](#)

والتحريم دل على النجاسة ها هنا ولان الله جل في علاه لما عدد وبين حكما الحل والحرار من الطعام قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي طعمه الا ان يكون ماذا قال يا عمر؟ ماذا قال يا سامر - [00:04:24](#)

الا ان يكون لا لاحظوا احسنتم بدأ بالميتة وكذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي تقدم ذكره احلت لنا ميتتان

ودمان بين ايها الاحبة في الله ان الميتة المستثناة من حكم الحرمة ما هي؟ السمك - [00:04:45](#)

والجرد انتقل الى مسألة احسن الله اليكم هنا عظم الميتة واسنانها بعد ان بينا اخواني احسن الله اليكم اتفاق العلماء على نجاسة الميتة تنتقل الى الاجزاء التي ذكرها المؤلف رحمه الله. بدأ بالعظم وعطفنا عليه الاسنان - [00:05:13](#)

ما سألني الان يا عمر يتعلق بالعظم والاسنان ما هو حكم عظم الميتة وحكم اسنانها؟ انجسة ام طاهرة يباح استعمالها او لا يباح اقول ذهب جمهور اهل العلم ذهب جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة - [00:05:35](#)

الى انها نجسة لذلك المؤلف رحمه الله قال نجس. كلمة نجس ما هو اعرابها يا عمر في كلام المؤلف احسنت خبر احسنت خبر لاحظوا يا اخواني لذلك اقول ايها الاحبة في الله ذهب جمهور اهل العلم وهو المذهب - [00:06:01](#)

الى نجاسة عظم الميتة واسنانها استدلالا بقوله جل في علاه في سياق تلك المحاورة ايها الاحبة في الله قال من يحيي العظام وهي رميم ما هو وجه الدلالة في هذه الاية - [00:06:28](#)

ما الجواب؟ ما رأيكم يا اخواني ما هو وجه الدلالة في هذه الاية؟ ما وجه الاستدلال في هذه الاية قالوا تفضل يا فاضل لا تموت قالوا لما قال من يحييها دل على انها - [00:06:46](#)

تحيا وبالتالي عند عدم الحياة تكون ماذا تكون ماذا احسن الله اليكم. ايضا استدلووا بحديث مهم يا اخواني وهو حديث عبد الله ابن عكيم الجهني مشهور جدا حديث ابن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة - [00:07:04](#)

واشياخ لنا من جهينة واتانا كتاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ونحن بارض جهينة اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بارض جهينة قال وانا غلام شاب الا - [00:07:29](#)

انتفعوا من الميتة بشيء الا تنتفعوا من الميتة بشيء تأملوا هذا الحديث حديث عبد الله ابن عكيم يا اخواني من اشهر الاحاديث في هذا الباب قال الا تنتفعوا من ميتتي بشيء - [00:07:46](#)

وله الفاظ وروايات كثيرة وهذا الحديث ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن اخرجه الاربعة بل الخمسة. اصحاب السنن والامام احمد وحاكم بصحته جمع من العلماء منهم الامام احمد ابتداء قبل ان يضاعفه كما سيأتي - [00:08:08](#)

والترمذي وابن حبان ومن المعاصرين الالباني قالوا عن هذا الحديث انه صحيح الشاهد فيه ان لا تنتفعوا من الميتة بايش بماذا قال يا عصام بشيء؟ شيء تشمل ماذا يا عصام - [00:08:31](#)

احسن الله اليكم. تشمل كل شيء العظام والاسنان احسنتم وهذا الحديث ايها الاحبة في الله حكم بضعفه جمع من العلماء ايضا منهم الامام احمد فقد ذكر الامام الترمذي ان الامام احمد - [00:08:49](#)

عاد الى تضعيف الحديث بعد ان كانوا يصححوه وكذلك حكم بضعفه ابن معين وابو حاتم الطحاوي والبيهقي والنووي الحديث هذا ايها الاحبة في الله مختلف فيه بين اهل العلم ومن اعلاه اعلاه بالنقطاع - [00:09:08](#)

حيث انه قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة والمصححين ماذا قالوا يا اخواني قالوا ان هذه المشيخة هم ايش صحابك صحابة احسنت. قالوا جهالة الصحابة لا تضر. على اية حال ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم خلاف شديد عند العلماء في حكم هذا - [00:09:33](#)

هذا الحديث نقول احسن الله اليكم اذا هذا هو الدليل الاول. والدليل الثاني استدلووا القائلين النجاسة استدلووا باثر ابن عمر انه ابن عمر يكره ان يدهن في مدهن من عظام الفيل - [00:09:55](#)

لانه ميتة يعني لو وضع الدهن في اناء مصنوع من عظام الفيل ابن عمر لا يحب هذا كره ان يدهن في مدهن من عظام الفيل لانها ميتة انت تعرف ان الفيل - [00:10:21](#)

فيه خلاف يأتي في باب الطعام لكن هنا سلمكم الرحمن لا تحله الزكاة على القول بحرمة وبالتالي احسن الله اليكم هو ميتة هذا الاثر اخرجه البيهقي وضعفه ابن دقيق العيد - [00:10:40](#)

لان مداره على محمد ابن ابراهيم ابن ابي يحيى وهو كذاب اثر ابن عمر لا يصح اذا نستطيع نستطيع ان نقول ان ادلة الجمهور ضعيفة

اهل القول بتضعيف حديث ابن عكيم - 00:10:58

والقول الثاني ايها الاحبة في الله طاهر عظم الميتة واسنانها طاهرة. العظام المأخوذة من الميتة طاهرة وهذا القول ايها الاحبة في الله قال به الاحناف وهو قول الظاهرية قال به الاحناف وهو قول المالكية وقول عند الشافعية ورواية عن الامام احمد اختار - 00:11:16

ها ابو العباس ابن تيمية اذا هذا القوم سلمكم الرحمن للطهارة طهارة عظم الميتة هذا قول مشهور جدا يا اخواني ليس قولاً مهجوراً او ضعيفاً. بل هو قول الاحناف الظاهرية وقول عند الشافعية. وعند المالكية وهو رواية عن الامام احمد - 00:11:46

شيخ الاسلام استدلو يا كرام بقوله جل في علاه ومن اصوافها واوبارها واشعارها افافا ومتاعا الى حين هذه الآية قال هل احنا في سياق الامتنان ذكرت الاصواف والاشعار والابار ايها الاحبة في الله - 00:12:06

وان لم يذكر فيها العظام والاسنان الا انها دليل لما؟ لان العظام والاسنان عندهم حكمها ماذا حكم ماذا حكم الصوف؟ حكم حكم والريش ايها الاحبة في الله. كما سيأتي بيانه - 00:12:30

اذا هذا الدليل الاول وايضا استدلو بحديث مشهور جدا وهو حديث ثوبان الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام لثوبان يا ثوبان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج - 00:12:47

اشترى لفاطمة ميلاده من عصب وسوارين من عاج. الشاهد العاج او عظم ناب الفيل هذا الاثر او هذا الحديث اخرجه ابو داود

والامام احمد وكذلك الطبراني والبيهقي لكن هذا الحديث ايها الاحبة في الله ضعيف - 00:13:07

وعفو بن عدي وابن الجوزي والذهبي والالباني هذا الحديث ضعيف ضعفه ابن عدي وابن الجوزي والذهبي والالباني وكذلك استدلو بحديث انس الذي قال فيه رأيت رسول الله صلى عليه الله وسلم يمتشط - 00:13:27

بمشط من عاج بمشط منعاج هذا الحديث اخرجه البيهقي وضعفه البيهقي وابن دقيق العيد والالباني والحديث ضعيف ضعفه البيهقي وابن دقيق العيد والالباني وايضا يا كرام استدلو بحديث ابن عباس - 00:13:49

الذي قال فيه سمعت رسول الله صلى عليه الله وسلم يقول او قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعمي يطعمه. الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فان - 00:14:14

له رجس ثم ماذا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام الا كل شيء من الميتة حلال كل شيء من الميتة حلال الا ما اكل منها الا ما اكل منها يعني الذي لا يؤكل الذي يؤكل عفوا حرام - 00:14:32

قال فاما الجلد والقرن والصوف والسن والعظم وكل هذا حلال اما الجلد والقرن والصوف والسن والعظم وكل هذا حلال لانه لا يذكى حديث جدا مهم يا اخواني. يقول الا كل شيء من الميتة حلال الا ما اكل منها. فاما الجلد والقرن والصوف والسن - 00:14:57

والعظم فكل هذا حلال لانه لا يذكى اخرجه الدارقطني والبيهقي ايها الاحبة في الله وهو حديث ضعيف كما قال الدارقطني ففي سنده ابو بكر الهذلي وهو كذاب اكرمكم الله - 00:15:26

هذا الحديث ايها الاحبة في الله حديث المهم جدا سلمكم الرحمن حديث ابن عباس حديث ابن عباس وهو مخرج عند الدارقطني والبيهقي وفي سنده ابو بكر الهذلي كذاب لذلك حكم بضعفه الدهر القطني وغيره - 00:15:49

وايضا يا كرام من الادلة احسن الله اليكم. حديث ابن عباس ان رسول الله صلى عليه الله وسلم مر بشاة ميتة مر النبي عليه الصلاة والسلام بشاة ميتة فقال هلا انتفعتم بجلدها - 00:16:10

هلا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها قال ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني قال انما حاربوا ما اكلها قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه انما حرم اكلها. تأملوا هذا الحديث. هذا الحديث جدا مهم ايها الاحبة في الله. هذا الحديث متفق عليه. فارجو ان - 00:16:35

انتبهوا الى هذه الجزئية. هذا الحديث يا شباب الاسلام يا معاشر الحاظ السامعين الحاضرين هذا الحديث حديث ابن عباس ان رسول الله صلى عليه الله وسلم مر بشاة ميتة في بعض الروايات ليمونة فقال النبي عليه الصلاة والسلام هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة

وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما حرم اكلها جاء في رواية ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هلا استمتعتم بآيهاها؟ قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها والرواية هاي ايضا متفق عليها. اذا تأملوا يا اخواني بارك الله فيكم هذا اقوى دليل - 00:17:22
هذا اقوى ايش دليل لكنه ليس اصرح دليل. ليس كذلك؟ قد يقول قائل منكم يا اخواني بارك الله فيكم وهذا يعني ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم وان تكونوا للمتقين - 00:17:42

امام وان ينفع الله بكم انفسكم ابتداء وان ينفع الله بكم غيركم. ثانيا لان المهم في العلم ان ينتفع الانسان لنفسه. ان ينجو بين يدي ربه جل في علاه. فالاصل في طالب العلم انه انما - 00:17:54

اطلب العلم للنجاة بين يدي الله جل في علاه. كما كان الامام مالك رحمه الله يقول طلبت او كما يقولون آ طلبت العلم لنفسي كذلك كان الناس يعني من اجل ان ينجوا. من اجل ان ينجوا. اقول ايها الاحبة في الله انما نذكر او نؤخر هذا القول الحديث وهو متفق عليه لانه ليس صريحا - 00:18:07

في ذكر ماذا في ذكر ماذا يا سامر احسنت في ذكر العظم ليس صريحا في ذكر العظم. ذلك يا طالب العلم حينما تحرر المسألة الفقهية تبدأ باي شيء بالصريح او بالصحيح يا عمر - 00:18:27

نبدأ بالصريح. الذي نصص على ذكر العظام كما في الاحاديث التي تقدم ذكرها. اذا هذا الحديث حديث ابن عباس متفق عليه في قصة ميمونة وايضا من الادلة يا اخواني بارك الله فيكم واعذروني اكثر عليكم. وهذا الاكثر انما الغاية منه ان يتصور الطالب المسألة تصورا تاما بادلة - 00:18:49

كلها من الايات والاحاديث والاثار. ايضا استدلو باثر ابن عباس في تفسير قوله تعالى قل لا اجد ما اوحى الي قال ابن عباس الكلام الان لابن عباس يا اخواني. قال الطاعم الاكل - 00:19:10

الطاعم الاكل. فاما السن والقرن والعظم والصوف والشعر والوبر والعصر فلا بأس به لانه يغسل. قال ابن عباس الطاعم الاكل. فاما السن والقرن والعظم والصوف والشعر والوبر والعصب فلا بأس به لانه يغسل - 00:19:26
هذا الاثر يا اخوان اخرج الدارقطني والبيهقي وضعفه الدارقطني. ضعفه الدارقطني ومن الادلة ايها الاحبة في الله يعني تكاد تقول لا يسلم من الاحاديث والاثار الا حديث من؟ حديث ابن عباس المتفق عليه - 00:19:53

احفظ هذه يا طالب العلم واستدلو ايها الاحبة في الله بالنظر حيث استدلو بالقياس الفريق الثاني القائلين بالطهارة قاسوا العظماء والسن على الجلد المدبوغ فان الجلد اذا دبغت يظهر على قول طائفة من العلماء كما سيأتي بيانه ان شاء الله في الدرس القادم - 00:20:13

ايضا قالوا ارجو ان تنتبهوا ايها الاحبة في الله قالوا هذه هي مقاتلهم هنا يا فاضل قالوا ان العظم لا حياة فيه وما لا حياة فيه لا يتصف بالموت ما لا حياة فيه لا يتصف بالموت - 00:20:37

قالوا ايضا ولان العلة العلة في تنجيس الميتة هي الرطوبة واتصال الميتة بالدم العلة في نجاسة الميتة ايها الاحبة في الله هي الرطوبة واتصال الدم وهذان منتفیان في العظام العظام ايها الاحبة في الله - 00:20:57

مهما تكون رطوبة وكذلك ليست متصلة بدم واجاب ايها الاحبة في الله او اجيب عن ادلة اصحاب القول الثاني اذكر الان مناقشة الاقوال هذه مسألة مهمة يا اخواني احسن الله اليكم - 00:21:21

من قريب سئلت عن حكم وضع آ زراعة الاسنان وقال للسائل ان جل مختبرات الاسنان والعهد عليه يستخدمون عظما معالجا وبقينا يقول هذا العظام عظام ميتة اصلا تأتينا من الخارج - 00:21:38

فهل هذا جائز او غير جائز نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هذه المسألة عمر فرع عن موضوع طهارة العظام او نجاستها نقول اجاب الجمهور عن ادلة الاحناف اولاً بان الادلة ضعيفة - 00:21:59

وعلى فرض ثبوت حديث ثوبان فان العاج الذي يعني امر ان يشتري قلادة لفاطمة رضي الله تعالى عنها اه محتمل لعدد من المعاني.

كما قال الشراح قالوا العاج يطلق على الخشب - 00:22:16

ويطلق على عظم ظهر السلحفاة البحرية عظموا ظهر السلحفاة البحرية يسمى عاجا فان كان كذلك فلا حرج فيه وايضا اه اجابوا عن حديث ابن عباس الصحيح المتفق عليه بان قول النبي عليه الصلاة والسلام انما حرم اكلها - 00:22:34

قالوا هذا ليس للحصر هذا ليس للحصر ايها الاحبة في الله وانما للتأكيد يعني ليس المقصود بالحرمة في الميتة الاكل ليس المقصود بالحرمة ليس المقصود بالتحريم ها هنا الاكل وانما الغالب من الانتفاع يكون ايش هو يا اخواني بارك الله فيكم - 00:22:57

غالب الانتفاع يكون ايش؟ الاكل واجابوا احسن الله اليكم. يعني وعلى هذا لا يكون عندنا دليل انما حرم اكلها لا يعني حل ما سوى الاكل لا يعني حل ما سوى لك. وايضا اجابوا جواب اخر ان الكلام عن ماذا يا عمر - 00:23:25

في حديث ميمونة حديث الشاة عن اي شيء من الميتة هذا الجلد احسنت قالوا ان الحديث يتكلم عن الابهاب عن الجلد نعم احسن الله اليكم فلا دليل فيه على ما سوى ذلك - 00:23:43

وكذلك القياس اجابوا عن القياس قالوا هنا ما نقيس لا نقيس العظام احسن الله اليكم. لان النص حرم الميتة العظم داخل في هذه الميتة وبالتالي لا قياس مع النص والراجع في هذه المسألة ايها الاحبة في الله حقيقة بعد تأمل الاقوال - 00:24:03

والنظر اليها هو القول الثاني. القائل بطهارة عظم الميتة واسنانها قول الاحناف قول عند الشافعية قول عند المالكية وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:24:29

وهذا الترجيح ايها الاحبة في الله بناء على شيء وهو علة النجاسة ما هي؟ في الميتة ما هي الفقهاء ينصصون على ان علة النجاسة احتباس الدم احتباس الدم في هذه - 00:24:45

الميتة لذلك اذا انهر الدم صارت ماذا ايها الاحبة في الله طائرتك. اذا ذبحناها الان بارك الله فيكم صارت حلال لذلك اقول سلمكم الرحمن لما كانت علة النجاسة هي احتباس الدم في هذه الميتة وكان هذا الاحتباس منتفيا في - 00:25:08

والاسنان حالها حال ما لا نفس سائلة ما ما ليس له نفس سائلة. هل هو نجس ام طاهر يا عمر كالذباب والبعوض هذا لماذا طاهر حتى ميتته طاهرة؟ لماذا؟ لانه لا دم فيه - 00:25:33

انظر الى فقه الاعناف ما اجمله قالوا ايها الاحبة في الله ان الشرع اباح لنا او لم يحكم بنجاسة ما الميتة ما ليس له نفس سائلة لان لا نفس له سائلة. ما معنى نفس - 00:25:57

النفس ما معناه هنا يا اخواني دم ومنه يسمى النفاس. احسن الله اليكم. فقالوا انما لم تحرم لم تنجس هذه الاشياء لعدم وجود الدم. والعظم والسن كذلك احسن الله اليكم. قد علق البخاري - 00:26:14

في صحيحه بصيغة الجزم قال البخاري قال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره قال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره يقول الزهري محمد ابن شهاب - 00:26:33

ادركت ناسا من السلف عفوا ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها ولا يرون فيها بأسا ادركت ناسا من سلفي العلماء يمتشطون بها. ما معنى يمتشطون بها يا اخواني - 00:27:00

يعني يتخذون من عظم الفيل المشط الذي يصرح به الشعر ويدهنون فيها يعني يضعون فيها ماذا؟ الادهان والعطور قال لا يرون في به بأسا لذلك هذا يجعلنا نميل الى الترجيح وهذا الذي اختاره الشيخ سعد الخثلان حفظه الله - 00:27:23

انتقل يا اخواني بارك الله فيكم الى الظفر والقرن والحافر والعصب. والمخلب والمنقار. كل هذا في باب واحد يا اخواني. الظفر القرن الحافر العصب المخلب المنقار ما حكم هذه الاشياء؟ اخواني الامور ستكون سهلة عليكم لان هذا شبيه تماما بباب - 00:27:45

فاقول ذهب جمهور العلماء الى ان الظفر والقرناء والحافر والعصاء. ويدخل في ذلك المنقار والمخلب الى انها نجسة بالادلة السابقة حرمت عليكم الميتة وقال من يحيي العظام وهي رميم ولحديث ابن عكيم - 00:28:05

لا تنتفعوا من الميتة بشيء واستدلوا ايضا بحديث جابر شبيه بحديث عبدالله بن عكين قال النبي عليه الصلاة والسلام حديث جابر يا اخواني لا تنتفعوا من الميتة بشيء اخرج الطبراني والطحاوي - 00:28:30

وحكم بصحته ابن قدامة وابن الملتن لا تنتفع من الميتة بشيء أخرجه الطبراني والطحاوي وحكم بصحته ابن قدامة المقدسي وابن الملتن. لكن ابن عبد الهادي وابن حجر والالباني ضعفوه والالباني حقيقة اختلف قوله فيه حيث ضعفه ابتداء ثم صححه لغيره -

00:28:52

ايضا من الادلة ايها الاحبة في الله على نجاسة المذكورات ظفر قرن حافر العصب ولا حظوا ما تكلمنا عن الجلد يا اخواني احسن الله اليكم اقول قاسوا ذلك على العظام فان هؤلاء قالوا بنجاسة ايش - 00:29:20

نجاسة العظام وجعلوا القرن والظفر والحافر والعصب والمخلب والمنقار نعم احسن الله اليكم والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم قول الاحناف الظاهرية واحمد في رواية قول الاحناف - 00:29:41

والظاهرية واحمد في رواية اختارها ابن تيمية رحمه الله اختارها ابن تيمية رحمه الله وهو طهارة قرن الميتة وظفرها وحافرها وعصبها ومنقارها هاء ومخلبها استدلالا ايها الاحبة في الله بحديث ابن عباس المتفق عليه انما حرم اكلها في قصة الشاة - 00:30:08 في قصة الشاة قال انما حرم اكلها. وايضا استدلوا بحديث ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ - 00:30:37

ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء يقول او تقول ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة. ما معنى المسك يا اخواني المسك قرن شيخنا. الجلد احسن الله اليكم. نعم الجلد - 00:31:00

تقول او تقول ام سلمة كما في الحديث ايها الاحبة في الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء. هذا الحديث المهم جدا في هذا الباب اخرجه الدارقطني والبيهقي. لكن الحديث يا اخواني ضاعفه الامام - 00:31:30 بخاري وقال ان في سنده كذاب وهو يوسف ابن السفر يوسف ابن السفر وكذلك ضعفه ابو حاتم والدارقطني والبيهقي وابن حبان والذهبي نعم ولو كان صحيحا لكان ناصا في المسألة. وكذلك يا اخواني استدلوا ان الاحناف القائلين بالطهارة بحديث ابن عباس -

00:31:50

وبأثر من عباس احسن الله اليكم في تفسير الآية الذي قال في تفسير قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات على طاعم يطعمه قال الطاعم الاكل فاما السن والقرن والعظم والصوف والشعر والوبر والعصب فلا بأس به لانه - 00:32:16

قلت اخرجه الدارقطني والبيهقي وحكم بضعفه الدارقطني وهو كما قال ايضا يا اخواني استدل آا اصحاب هذا القول الاحناف والظاهرية واحمد في رواية وهو قول ابن تيمية وانتصر له - 00:32:36

اه قاسوا القرن الظفر والحافر والعصب والمخلبة على العظام على العظام لانهم هم قالوا اصلا بطهارة العظام كما تقدم قبل قليل. وقالوا يا كرام وقالوا ان علة التنجيس ما هي؟ قررناها قبل قليل يا سامر ما هي علة تنجيس الميتة - 00:32:52

الدم. احتباس الدم. وقالوا ان الدم ايها الاحبة في الله لا يحتبس في مثل هذه الاشياء احسن الله اليكم وايضا مما قالوه يا عمر ان هذه الاشياء في حكم المتصل او المنفصل - 00:33:17

المنفصل الشيخ احسن الله اليك. نعم. قالوا ان هذه الاشياء في حكم المنفصل احسن الله اليكم لذلك هذا هو الراجح ايها الاحبة في الله ان هذه الاشياء من الميتة طاهرة. القرن الظفر الحافر المخلب المنقار - 00:33:34

احسن الله اليكم هذا هو الراجح. انتقل الى الجلد ايها الاحبة في الله بارك الله في الوقت تكلمنا سلمكم الرحمن عن موضوع الدماغ والا نأخذ مسألة او مسألتين ابتداء. قال وجلدها نجس ولا يظهر بالدماغ. اقول ايها الاحبة - 00:33:53

الجلد حكم جلد الميتة اولا ذهب جماهير اهل العلم عامة اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة والظاهرية الى نجاسة جلد الميتة استدلالا بحديث ابن عباس بالاية ابتداء حرمت عليكم الميتة كذلك استدلالا بحديث ابن عباس اخوانه في صحيح مسلم - 00:34:08

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الايهام فقد طهر اذا دبغ الايهام فقد طهر. والايهاب ما هو الجلد والايهاب ايها الاحبة في الله انجد والحديث هذا رواه مسلم في صحيحه ايها الاحبة في الله - 00:34:36

وايضا استدلوا يا كرام برواية في حديث ابن عباس المتفق عليه في قصة الشاة شاة ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وهذه الرواية في المتفق عليه هلا اخذتم ايهاها - [00:35:01](#)

فانتفعتم به يقول النبي عليه الصلاة والسلام هلا اخذتم ايهاها فانتفعتم به قالوا انه او انها ميتة كما سمعنا قبل قليل في الحديث هذا

هو ايها الاحبة في الله القول الاول ان جلد الميتة - [00:35:18](#)

طبعاً اخواني جلد الميتة هنا بارك الله فيكم غير المذكاة ارجو ان تنتبهوا لهذا جلد الميتة حينما نقول ميتة يعني بذلك ماذا يا اخواني

يعني احفظ حفظك الله مصطلح الميتة في كتب الفقه ماذا يعني يا اخواني - [00:35:50](#)

التي مرت بدون زكاة شرعية. احسن الله نعم. كما قررنا في درس الماضي لما عرفنا الميتة تذكرون؟ الذي فارقت الروح بلا ذكاة

شرعية اما جلد المذكى جلد الحيوان المذكى. طاهر بلا خلاف وبلا دباغ - [00:36:09](#)

الميتة يا اخواني طاهرة او نجسة المذكرة ذكاة شرعية عفوا ظاهرة بلا خلاف ويجوز اكلها احسن الله اليكم فالكلام هنا عن جلد الميتة

قلت الخمسة او الائمة الرابعة والظاهرة يرون النجاسة مستدلين بحديث ابن - [00:36:32](#)

عباس ايها الاحبة في الله وكذلك سلمكم الرحمن بالاية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال هلا اخذتم ايهاها؟ هنا الرواية اخواني في

الصحيحين من حديث ابن عباس قال هلا اخذتم ايهاها؟ فدبغتموه. فانتفعتم به. هذي اللفظة يعني مهمة جدا - [00:36:52](#)

اللفظة في حديث ابن عباس المتفق عليه هلا اخذتم ايهاها فدبغتموه فانتفعتم به قال الجماهير قالوا النبي عليه الصلاة والسلام قيد

الانتفاع باي شيء بالدماء الدماغ اذا قبل الدماغ ما يجوز. والقول الثاني ايها الاحبة في الله - [00:37:17](#)

يباح الانتفاع بجلد الميتة واستعماله في كل شيء قبل الدماغ وهذا القول ايها الاحبة في الله هو رواية عن الامام مالك ورواية عن

الامام مالك وقال به من السلف الليث بن سعد والزهرى - [00:37:42](#)

وقد استدلووا بحديث ابن عباس السابق هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قالوا انها ميتة. قال انما حرم اكلها قال انما حرم اكله متفق

عليه لكن يا اخواني بارك الله فيكم ما هو الراجح - [00:38:04](#)

وقد يستغرب بعضكم الترجيح. الراجح لا شك القول الاول لا شك انه القول الاول نجاسة جلد الميتة فان قلتم لي ايها الاحبة في الله

لماذا لم تضطرد وقررت الطهارة كما قررت في العظام والقرن والحافر؟ ما الجواب؟ ما رأيكم - [00:38:22](#)

اولا دعوني اجيب عن استدلالهم بالحديث. اقول استدلالهم بحديث ابن عباس نقول احسن الله اليكم. جاءت الرواية في الصحيحين

ذكرت الرواية المطلقة تحمل على المقيدة في موضوع الدماغ. الرواية المطلقة في الانتفاع بالميتة - [00:38:42](#)

بجلدها حملت على اي شيء على المقيدة كما في قوله صلى عليه وسلم في الصحيحين في رواية هلا اخذتم ايهاها فدبغتم فانتفعت

فانتفعتم به لك هذا هو الراجح ايها الاحبة في الله. لكن لو سألتكم لو قال لكم قائل لما لم يضطرد ترجيحكم؟ ما الجواب قبل ان

ننهي - [00:39:03](#)

تفضل يا سامر. موجودة احتباس الدم ويكون مخالط للجلد احسنت. اولاً احتباس الدم في الجلد. ايضاً ايها الاحبة في الله الحديث

نص بارك الله فيكم. الحديث نص في هذه المسألة احسن الله اليكم - [00:39:28](#)

نعم الله تعالى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيراً. تفضل اخي عصام

شيخنا في شيء عصام بارك الله فيك طيب احسن الله اليكم. اكرمك الله في بوركتكم يا اخواني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:39:48](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:40:12](#)